No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

موقف عبدالرحمن بدوي في نقد المستشرقين من خلال كتابه مؤلفات الغزالي

م. م. ريهام أحمد يونس
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الإسلامية
reham.ahmed@uomosul.edu.iq

المستخلص

يقدم هذا البحث دراسة تحليلية نقدية لمساهمة الفيلسوف المصري عبد الرحمن بدوي (١٩١٧-٢٠٠٢) في حقل دراسة التراث الإسلامي، من خلال التركيز على كتابه المرجعي (مؤلفات الغزالي، ١٩٧٧) كحالة دراسية مركزية، يهدف البحث إلى كشف الأبعاد الفلسفية والمنهجية التي تضمنها هذا العمل، وتحليل طبيعة الجدل العلمي الحاد الذي أثاره في الأوساط الأكاديمية العربية، انعكاساً لأزمة المنهج في التعامل مع التراث في الفكر العربي المعاصر.ينطلق البحث من فرضية مفادها أنَّ كتاب (مؤلفات الغزالي) لم يكن مجرد عمل مرجعي تقني، بل كان بياناً منهجياً جريئاً تجسدت فيه رؤية بدوي الوجودية والنقدية، وقام بتطبيق ادوات النقد التاريخي المستمدة من الدراسات الغربية على متن تراثي إسلامي تأسيسي ،وقد تم تتبع السياق الشخصي والفكري لبدوي، من تشكلها في ظل تيارات الليبرالية والوجودية، إلى صدامها مع السلطة السياسية في عهد عبد الناصر، وصولاً إلى مرحلة الهجرة والانتاج الموسوعي، لفهم كيفية صياغة رؤيتها النقدية للتراث.كشف البحث أنَّ الجدل الدائر حول الكتاب يكشف عن انفصام معرفي عميق بين ثلاث مدارس فكرية رئيسية:١- مدرسة النقد التاريخي العلمي: التي أشادت بالكتاب كتطبيق رائد لمنهجية علمية موضوعية لتنقية التراث وتمحيصها، وتمثلت في آراء مفكرين مثل جورج طرابيشي ومحمد أركون.٢- مدرسة الحفظ والتراث: التي رأت في منهج بدوي تشكيكاً مفرطاً، يهدم بإفراطه الثقة في الإجماع التاريخي ويهدد تماسك النسق التراثي، وتمثلت في نقد سامي النشار وعبد الله العلايلي.٣- مدرسة النقد الداخلي أو الأخلاقي: التي قبلت ضرورة النقد ولكن ضمن أُطر مرجعية داخلية (كالحكمة أو الأخلاق)، وانتقدت التراث في قضايا النسبة المادية، وتمثلت في نقد تلميذه طه عبد الرحمن.

الكلمات المفتاحية: عبد الرحمن بدوي، مؤلفات الغزالي، نقد المستشرقين، المنهج النقدي، الإمام الغزالي.

Abd al-Rahman Badawi's Stance in criticizing Orientalists through his book "The Works of al- Ghazali"

A.L Reham Ahmed Younis

Abstract

This research presents a critical analytical study of the contribution of the Egyptian philosopher Abd al-Rahman Badawi (1917-2002) to the field of Islamic heritage studies, focusing on his seminal work, "The Works of al-Ghazali" (1977), as a central case study. The research aims to uncover the philosophical and methodological dimensions contained within this work and to analyze the nature of the intense scholarly debate it sparked in Arab academic circles, reflecting a methodological crisis in dealing with heritage in contemporary Arab thought. The research proceeds from the premise that "The Works of al-Ghazali" was not merely a technical reference work, but rather a bold methodological statement embodying Badawi's existential and critical philosophical vision, and that he applied the tools of historical criticism, derived from Western studies, to a foundational Islamic heritage text. The personal and intellectual context of Badawi has been traced, from its formation under the currents of liberalism and existentialism, to its clash with political authority during the era of Abdel Nasser, up to the stage of migration and encyclopedic production, in order to understand how to formulate her critical vision of heritage.

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

Key words: ***Abdul Rahman Badawi, The Works of Al-Ghazali, Orientalist Criticism, The Critical Methodology, Imam Al-Ghazali***

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المعلمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد:

يُمثل التراث الإسلامي العربي أحد أهم روافد الهوية الحضارية والثقافية للأمة، غير أنَّ التعامل مع هذا التراث ظلَّ إشكالية معرفية ملحة على مدار القرنين الماضيين، فبيَّن دواعي الحفظ والتقديس من جهة، وضرورات النقد والتنقية من جهة أخرى، وقفت الأجيال المتعاقبة من المثقفين والمفكرين حائرة أمام أهم سؤال وهو: كيف نقرأ تراثنا؟ في خضم هذا الجدال الحضاري، برز الفيلسوف والعالم المصري عبد الرحمن بدوي (١٩١٧-٢٠٠٢) كواحد من أكثر الأصوات إثارة للجدل، حيث حاول أن يطبق أدوات النقد التاريخي الحديث، المستمدة من مناخه الفلسفي وتكوينه الثقافي الأكاديمي بين القاهرة وباريس، على متن تراثي إسلامي تأسيسي هو تراث الإمام أبي حامد الغزالي (١٠٥٨ه/ ١١١١م).

يُعد كتاب عبد الرحمن بدوي (مؤلفات الغزالي، ١٩٧٧) أكثر من مجرد فهرس ومرجع علمي اكاديمي؛ فهو بيان منهجي يكشف عن رؤية شاملة لإشكالية (الأصالة والانتحال) في المخطوطات الإسلامية، لقد أثار هذا الكتاب منذ ظهوره عاصفة نقدية لم تنطفئ حتى اليوم، مما جعلها حالة دراسية مثالية لفحص أزمة المنهج في الفكر العربي المعاصر، وتحليل صراع المدارس الفكرية بين النقد والتقليد، والكشف عن علاقة المثقف العربي المعقدة مع كل من السلطة السياسية والسلطة المعرفية الموروثة.

- مشكلة البحث: تتمحور مشكلة البحث الرئيسية حول السؤال الآتي: كيف شكلَّ كتاب (مؤلفات الغزالي) لعبد الرحمن بدوي نقطة تحول منهجية في دراسة التراث الإسلامي؟ وما طبيعة الجدل الفكري الذي أثاره؟ وكيف يعكس هذا الجدل الإشكاليات العميقة للفكر العربي الحديث في التعامل مع الموروث الحضاري؟

- أهداف البحث:

١- تحليل كتاب (مؤلفات الغزالي) تحليلاً منهجياً شاملاً، للكشف عن الأسس الفلسفية التي قام عليها.

٢- تتبع الجدل الفكري والعلمي الذي أثاره الكتاب، وتصنيف اتجاهاته الرئيسية وتحليل حجج كل اتجاه.

٣- تقييم أثر الكتاب في حقل الدراسات الإسلامية والغزالية تحديداً، وفي مناهج دراسة التراث العربي عموماً.

٤- ربط فكر بدوي ومنهجه في هذا الكتاب بالسياق التاريخي والسياسي والاجتماعي الذي عاش فيه.

- أهمية البحث:

- أهمية علمية: يقدم البحث مراجعة نقدية شاملة لأحد أهم المراجع الأكاديمية في الدراسات الإسلامية، مما يخدم الباحثين والدارسين في حقل الفلسفة الإسلامية وتاريخ الأفكار.

- أهمية منهجية: يكشف البحث عن صراع المناهج (النقد التاريخي مقابل النقل التراثي) كإشكالية مركزية في الفكر العربي، مما يساهم في تطوير الوعي النقدي بالآليات المعرفية.

- أهمية تاريخية: يسجل البحث لحظة فارقة في التاريخ الفكري العربي الحديث، من خلال دراسة حالة مثيرة تجمع بين الفلسفة الوجودية والتراث الإسلامي والصراع السياسي.

- أهمية ثقافية: يساهم في فهم أعمق لأزمة الهوية والنهضة التي تعيشها الثقافة العربية، من خلال توضيح علاقتها المتوترة مع تراثها.

- حدود البحث:

١- حدود موضوعية: يركز البحث على كتاب (مؤلفات الغزالي) محالة مركزية، دون اهمال كل انتاج لعبد الرحمن بدوي الفلسفي.

٢- حدود زمنية: يغطي البحث الفترة من منتصف القرن العشرين (تاريخ تكوّن بدوي) حتى السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين (تلقي كتابه).

٣- حدود لغوية: يعتمد بشكل أساسي على المصادر العربية.

- خطة البحث:

المبحث الأول : عبد الرحمن بدوي وتلاميذه وشيوخه وعصره

المطلب الأول : حياة عبد الرحمن بدوي

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

عبد الرحمن بدوي (١٩١٧-٢٠٠٢) فيلسوف ومفكر وعالم مصري، ويعتبر أحد أبرز الفلاسفة العرب في القرن العشرين، اشتهر بإنتاجه العلمي الغزير وتنوع مجالات اهتمامه، والتي شملت الفلسفة، والتاريخ، والترجمة، والأدب. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، صفحة ١٨)

ومما تأثر به في سن مبكرة الدب الألماني من خلال أبحاث عن يوهان غوتة، وهذه الأبحاث حفزت في نفسه الرغبة لتعلم اللغة الألمانية فتعلمها وأتقنها في سن الخامسة عشر. (ماجد)

- أبرز محطات حياته وإسهاماته:

- التكوين الأكاديمي:

- ترج في كلية الآداب بجامعة القاهرة (جامعة فؤاد الأول سابقاً) عام ١٩٣٨.

- حصل على الدكتوراه في الفلسفة عام ١٩٤٤ بأطروحة عن (الزمن الوجودي) تحت إشراف الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر.

- يُعد أول مصري يحصل على دكتوراه في الفلسفة وعمل أستاذاً للفلسفة في عدة جامعات مصرية وعربية، وشغل منصب أستاذ زائر في جامعات أوروبية وعالمية مرموقة وتقلّد مناصب دبلوماسية كسفير مصر في سويسرا والأمم المتحدة في جنيف لفترة قصيرة. (الجوادي، ٢٠٢٦)

- ألفَّ أكثر من ١٥٠ كتاباً في مجالات الفلسفة، والتاريخ، والترجمة، والنقد الأدبي، والشير الذاتية، ونقل أعمالاً فلسفية أوروبية أساسية إلى العربية، خاصة في الوجودية والفينومينولوجيا، واهتم بالوجودية، والفلسفة الإسلامية، وتاريخ الفكر العربي والغربي. (بدوي، موسوعة الفلسفة، الصفحات : ٢٩٥-٢٩٦)

- من أشهر أعماله:

- تاريخ الإلحاد في الإسلام- دراسة مثيرة للجدل نُشرت اولاً بالفرنسية، وهو من أهم الكتب العربية التي صدرت في العالم، واهميته تبرز قيمته كبحث نادر. (بدوي، تاريخ الإلحاد في الإسلام، ١٩٤٥، صفحة : ٥)

- موسوعة الفلاسفة.

- التراث اليوناني في الحضارة الإسلامية.

- ترجمة أعمال لكبار الفلاسفة مثل هيجل، وكانط، وسارتر.

- اتسمت شخصيته وآراؤه بالتعقيد والجدلية، خاصة في نقده لبعض الرموز الدينية والتاريخية. (بدوي، الإنسانية والوجودية في الفكر العربي، ١٩٨٢، صفحة : ٧١)

تبين من خلال سيرة حياته انَّ عبد الرحمن بدوي نتيجة من نتائج المخالطة مع الغرب، وأنَّ الشارع كان رافضاً لهذه المخالطة يبدو ذلك جلياً من موقفهم من عبد الرحمن. (الغامدي، ٢٠١٧)

- انتقل من الليبرالية والوجودية إلى تبني أفكار إسلامية أكثر محافظة في مرحلة لاحقة من حياته، وإن ظلَّ يُنظر إليها بتكاملية ويعتبر رائداً في دراسة الفلسفة الوجودية والظاهريات في العالم العربي، ومن الأشياء التي كانت تؤلم عبد الرحمن بدوي انَّ جمهور المسلمين لم يهتم الاهتمام الكافي بكتاباته الإسلامية وأنه ألَّف كتابين باللغة الفرنسية، الأول بعنوان (دفاع عن القرآن ضد منتقديه)، والثاني بعنوان (دفاع عن حياة محمد ضد الطاعنين فيها). (اللاوندي، عبد الرحمن بدوي فيلسوف الوجودية الهارب إلى الإسلام، ٢٠٠١، صفحة : ٣١)

- ترك اثراً كبيراً في الأكاديمية العربية من خلال طلابه ومؤلفاته التي لا تزال مراجع أساسية.

- نال عدة جوائز وتكريمات عربية وعالمية. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، صفحة : ٢٠٩)، وتقديراً لجهوده رُشح بدوي لعدة جوائز منها جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية وهي أعلى جائزة مصرية. (اللاوندي، عبد الرحمن بدوي فيلسوف الوجودية الهارب إلى الإسلام، ٢٠٠١، صفحة : ١٦٩)

- تُوفي في القاهرة عام ٢٠٠٢، تاركاً خلفه إرثاً فكرياً ضخماً ومتنوعاً، ما زال موضوعاً للدراسة والجدل حتى اليوم، يُنظر إليه كواحد من أكثر المفكرين العرب انتاجاً وتأثيراً في العصر الحديث. (مجلة الحرس الوطني، ٢٠٠٢)

- إنَّ أعمال بدوي كلها عبارة عن تمرد وذاتية على النفس والوجودية. ؟؟ وكانت له آراء فلسفية منها أنَّ أفعال الإنسان هي التي تحدد وجوده وتكونه، وأنَّ الإنسان يقاس بأفعاله. (بدوي، دراسات في الفلسفة الوجودية، ١٩٨٠، الصفحات : ٩-٢٢)

المطلب الثاني

كنيته وألقابه

- كنية عبد الرحمن بدوي (أبو فاطمة).

وهي كنية اتخذها تكريماً وتعبيراً عن ارتباطه بزوجته فاطمة، التي كانت سنداً له في حياته، وقد ذكر هذا في بعض كتاباته ومذكراته.

ومن الجدير بالذكر أنَّ الكنية في الثقافة العربية تُعطى عادة على اسم الابن الأكبر (مثل أبو فلان)، لكن بدوي اختار أن تكون كنيته على اسم زوجته، مما يعكس تقديراً خاصاً لها في حياته. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، صفحة : ١١)

ألقابه

أشهر ألقاب عبد الرحمن بدوي هو: (الفيلسوف) أو (رائد الفلسفة الوجودية في العالم العربي).

وهذا اللقب يرجع إلى دوره الرئيسي في تقديم وترسيخ وتطوير الفلسفة الوجودية في الفكر العربي الحديث من خلال تأليفه وترجمته ومحاضراته. (حيدر)

ألقاب أخرى له:

١- موسوعة الفلسفة أو (الموسوعي): نظراً لإنتاجه الهائل والمتنوع الذي غطى تاريخ الفلسفة من العصر اليوناني إلى الحديث، واشتغاله على الفلسفة الإسلامية والغربية.

٢- (أستاذ الجيل): كناية عن تأثيره العميق على أجيال من دارسي الفلسفة في مصر والعالم العربي.

٣- (العلامة) أو (المفكر الموسوعي): لدقته وغزارة علمه في مجالات متعددة. (زيادة، صفحة : ٨٣)

المطلب الثالث

شيوخه : تلقى عبد الرحمن بدوي تعليمه وتأثر بعدد من كبار الأساتذة والمفكرين الذين يمكن اعتبارهم (شيوخه) بالمعنى الاكاديمي والفكري، يمكن تقسيمهم إلى عدة فئات:

١- شيوخه المصريون المباشرون (في الجامعة المصرية):

* أحمد أمين: الأستاذ المؤرخ والأديب، وكان له تأثير في منهجية البحث والاهتمام بالتراث، رغم أنَّ علاقة بدوي به أصبحت لاحقاً نقدية ومتطورة.

* مصطفى عبد الرازق: شيخ الأزهر وأستاذ الفلسفة الإسلامية، الذي أعاد تقديم التراث الفلسفي الإسلامي بمنهجية عصرية، كان له الأثر الكبير في توجيه بدوي نحو دراسة الفلسفة الإسلامية.

٢- أساتذته في أوروبا (أثناء إعداده الدكتوراه): (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، صفحة : ١٧٨)

* جان بول سارتر: الفيلسوف الوجودي الفرنسي الشهير، الذي أشرف رسمياً على اطروحة الدكتوراه الخاصة ببدوي في السوربون عن (الزمن الوجودي، ١٩٤٤)، ويعتبر سارتر الشيخ الرئيسي لها في الفلسفة الوجودية.

* ألكسندر كوجيف: الفيلسوف الفرنسي من أصل روسي، المختص بفلسفة هيجل، والذي تأثر به بدوي بشدة في فهمه للهيجلية.

* إميل برييه: المؤرخ الكبير للفلسفة، الذي حضر بدوي محاضراته.

* غاستون باشلار: الفيلسوف وعالم (Epistemology) الذي تأثر به بدوي في مرحلة من مراحله. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، الصفحات : ١١٢-١٢٢)

٣- شيوخه من الفلاسفة الغربيين (من خلال القراءة والترجمة):

لقد كان بدوي قارئاً نهماً، فتأثر بشدة بعدد من الفلاسفة الذين يمكن اعتبارهم شيوخاً له فكرياً، وغن لم يلتق بهم، وأهمهم:

* فريدريك نيتشه: كانت رسالة الماجستير عنه، وترك أثراً عميقاً في فكره خاصة في النقد والحرية.

* مارتن هايدغر: يعتبره الكثيرون من اكثر الفلاسفة تأثيراً في فكر بدوي الفلسفي العميق، خاصة في مفاهيم الوجود والزمن والقلق. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، صفحة : ١٥٢)

* سوؤين كيركغور: مؤسس الوجودية المسيحية، الذي استقى منها بدوي الكثير في تحليل الذات والوجود الفردي.

٤- شيوخه من التراث الإسلامي والعربي:

من خلال دراساته العميقة، تعلم من اعلام الفكر الإسلامي وأعاد قراءتهم، وأبرزهم:
* ابن سينا: وهو فيلسوف كبير وكان على درجة عظيمة من الحيوية، ألَّف ابن سينا عدداً كبيراً من التصانيف في الوسط الاجتماعي والثقافي، وكان له أيضاً مؤلفات في الطب غزيرة وعظيمة الأهمية. (بدوي، الفلسفة والفلاسفة في الحضارة العربية، ١٩٧٨، الصفحات : ٢٦-٢٩)
* ابن رشد: يعتبره الفكر الأوروبي وقارة أوروبا أعظم شارح للفلسفة ووصف بهذا الوصف نسبة إلى ما قدمه من أعمال فلسفية وبقي تأثيره طويلاً في إيطاليا حتى القرن السادس عشر، وذلك لأنَّ فلسفته بقيت عاملاً حياً في الفكر الأوروبي إلى بداية ظهور العلم التجريبي الحديث. (طرابيشي، ٢٠٠٦، صفحة : ٢٣)
* محمد إقبال: الشاعر والفيلسوف الباكستاني: الذي ترجم له كتاب (تجديد التفكير الديني في الإسلام)، وتأثر بفكره الديني التجديدي. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، الصفحات : ٤٥، ١١٥-١٢٥)

المطلب الرابع

تلاميذه : تتلمذ على يد عبد الرحمن بدوي أو تأثر به مباشرة عدد كبير من المفكرين والأكاديميين الذين اصبحوا لاحقاً أعلاماً في مجالاتهم، خاصة في الفلسفة والفكر العربي الحديث، يمكن تصنيفهم على النحو الآتي:
- أبرز تلاميذه المباشرين (الذين درسوا على يده في الجامعة):
١- حسن حنفي (مفكر مصري): يعتبر من أبرز تلاميذه، وهو فيلسوف ومفكر إسلامي كبير، تأثر ببدوي في المنهج والاطلاع الواسع، لكنه طور مدرسة فكرية مستقلة (اليسار الإسلامي/ التراث والتجديد).
٢- طه عبد الرحمن (فيلسوف مغربي):رغم اختلاف توجهه الفلسفي (الفلسفة الأخلاقية والمنطق الحجاجي) عن استاذه الوجودي، إلاّ أنه يذكر تأثره ببدوي واتساع أفقه.
٣- عاطف العراقي (فيلسوف مصري): من تلاميذه المقربين، وكتب عنه دراسة مهمة بعنوان (عبد الرحمن بدوي: رحلة الفكر الفلسفي).
٤- عثمان أمين (فيلسوف مصري): كان زميلاً وتلميذاً في مراحل مبكرة.
٥- مصطفى صفوان (محلل نفسي مصري- فرنسي): درس الفلسفة على يد بدوي قبل أن يتجه إلى التحليل النفسي في فرنسا ويصبح تلميذاً لجاك لاكان. (بدوي، سيرة حياتي، صفحة : ١١٧)
- مفكرون وأكاديميون تأثروا به بشدة (جيل التلاميذ غير المباشرين): (العراقي، عبد الرحمن بدوي رحلة الفكر الفلسفي، ٢٠٠٣، الصفحات : ٣.١-١٢٦)
١- محمد أركون (مفكر جزائري- فرنسي): تأثر بمنهج بدوي في نقد الفلسفة الإسلامية، رغم أنَّ مساره اختلف لاحقاً.
٢- رضوان السيد (مفكر ومؤرخ لبناني): تأثر بكتابات بدوي في الفلسفة الإسلامية وتاريخ الأفكار.
٣- جمال الدين عطية (مفكر ومهندس مصري): تأثر بفكره في مشروعه التجديدي.
٤- عبد الله العروي (مفكر ومؤرخ مغربي): يظهر التأثير في دقة المفاهيم والاهتمام بالفلسفة الغربية.
٥- خليل أحمد خليل (مفكر وأستاذ جامعي لبناني):من الباحثين الذين تأثروا بموسوعيته. (العراقي، عبد الرحمن بدوي رحلة الفكر الفلسفي، ٢٠٠٣)

المطلب الخامس

عصر عبد الرحمن بدوي

عاش عبد الرحمن بدوي (١٩١٧-٢٠٠٢) في فترة سياسية بالغة التعقيد والتحول في مصر والعالم العربي، شهدت أحداثاً كبرى شكلت فكره وحياته العلمية، ويمكن تقسيم الفترة كالآتي:
١- الحقبة الليبرالية والاحتلال البريطاني (١٩١٧-١٩٥٢):
- الوضع العام: ولد ونشأ في ظل الاحتلال البريطاني لمصر، وشهد ثورة ١٩١٩، وصولاً إلى الحكم الملكي (فاروق الأول) مع استمرار النفوذ البريطاني.
- المناخ الفكري: كانت فترة انفتاح نسبي، مع صعود التيارات الليبرالية والقومية واليسارية، تأثر بدوي بذلك المناخ وتشبع بالفكر الغربي.
- التأثير عليه: سافر في بعثة إلى فرنسا (١٩٤٤-١٩٤٧) في ذروة الحرب العالمية الثانية وما بعدها، مما عمق ارتباطه بالثقافة الأوروبية.

٢- ثورة يوليو ١٩٥٢ وعصر جمال عبد الناصر (١٩٥٢-١٩٧٠):
- التحول الجذري: أطاحت الثورة بالملكية وأقامت جمهورية عسكرية تقدمية، هيمنت أفكار القومية العربية والاشتراكية على المشهد.
- العلاقة المضطربة مع النظام:
- كان بدوي قريباً في البداية من بعض رموز الثورة، بل عُين سفيراً لمصر في سويسرا (١٩٥٦-١٩٥٨)، لكنه اصطدم مع النظام الناصري لاحقاً، خاصة بسبب:
١- توجهاته الفكرية: كانت فلسفته الوجودية الفردية تتعارض مع الخطاب الجماعي الاشتراكي المسيطر.
٢- كتاباته النقدية: مثل كتاب (دفاع عن محمد) الذي اعتبر نقداً لبعض الخطابات الدينية الرسمية.
٣- علاقته بالإخوان المسلمين: كانت لديهم صلات فكرية مع بعضهم رغم اختلافه معهم، مما زاد من شكوك النظام.
- النتيجة: تم فصله من الجامعة ومصادرة بعض كتبه ومنعه من الكتابة في الصحف المصرية لفترة. عاش هذه الفترة تحت نوع مكن الرقابة والاضطهاد، مما دفعه للهجرة. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠٠، صفحة : ٤٢)
٣- فترة الهجرة والعمل خارج مصر (الستينيات والسبعينيات). (بدوي، سيرة حياتي، الصفحات : ٢٣٧-٢٤١)
- غادر مصر ليعمل أستاذاً في جامعات عدة دول:
- إيران (قبل الثورة الإسلامية).
- ليبيا (في عهد القذافي).
- الكويت (حيث قضى فترة طويلة وألّف العديد من كتبه الموسوعية).
- شكلت هذه الهجرة منفى اختيارياً أو اجبارياً، ووسعت من آفاقه لكنها ابعدته عن المركز الثقافي المصري. (بدوي، سيرة حياتي، صفحة : ٢٠٣)
٤- عصر السادات (١٩٧٠-١٩٨١) ومبارك (حتى ٢٠٠٢):
- عودة محدودة: مع سياسة الانفتاح لأنور السادات، خفّت بعض القيود، وعاد بدوي لمصر في فترات متقطعة، ونشر بعض كتبه.
- التحول الفكري: في هذه المرحلة، اتجه اكثر نحو التراث الإسلامي والفلسفة الإسلامية، وظهر ذلك في موسوعاته الضخمة، بعضهم فسّر هذا كتراجع عن الوجودية أو كبحث عن جذور في مواجهة الصدمات السياسية. (المطيعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، ١٩٩٧، صفحة : ٢٥٢)
- الاستمرار في النقد: ظل موقفه نقدياً من السلطة والمؤسسات الدينية الرسمية، وإن كان بطرق أكثر تحفظاً.
- التأثير السياسي على فكره وكتاباته:
١- الوجودية كملاذ: يمكن قراءة انشغاله بالوجودية (التي تؤكد على حرية الفرد ومسؤوليته) كرد فعل على القمع الجماعي والخطاب الشمولي السائد في عصره.
٢- الاهتمام بقضايا الحرية: تناولت كتاباته قضايا الحرية، المصير، والقلق، مما يعكس معاناته الشخصية في ظل انظمة السلطة.
٣- التراث كحقل للمعركة: أصبحت كتاباته عن التراث الإسلامي مثل (تاريخ الإلحاد في الإسلام) ساحة لمعاركه الفكرية ضد التزمت الديني والسياسي.
٤- الشك والقلق الوجودي: ربما عززت تجارب الاضطهاد والنفي في نفسه مشاعر القلق والاغتراب التي ناقشها فلسفياً. (المطيعي، موسوعة هذا الرجل من مصر، ١٩٩٧)
- الحياة الاجتماعية:
عاش عبد الرحمن بدوي حياته الاجتماعية داخل دوائر متقاطعة ومتضاربة أحياناً، بين العزلة والصراعات مع المحيط، يمكن فهمها من خلال المحاور الآتية:
١- الشخصية والطبيعة:
- انطوائي ومتشكك: عُرف عنه العبوس والجدية الشديدة، وقلة الابتسام، وعدم الانخراط في الحياة الاجتماعية التقليدية، كما كان يميل إلى الى العزلة والقراءة والكتابة.

- فخور وشديد الثقة بذاته: كان واعياً بذكائه وعبقريته، مما جعله يبدو متغطرساً او متعالياً في نظر الكثيرين، خاصة من خصومه.
- متمرد على التقاليد: تمرد على الأُطر الاجتماعية والدينية التقليدية في سلوكه وأفكاره، مما سبب له صدامات مع المجتمع المحافظ.

٢- الحياة الأسرية:

- الزواج: تزوج من فاطمة الصافي، وكانت علاقته بها عميقة ومؤثرة، حتى أنه اتخذ كنيته (أبو فاطمة) تكريماً لها، ظلّت علاقته الزوجية ثابتة رغم تقلبات حياته.
- عدم الانجاب: لم يُرزق بأبناء، وهو ما قد يكون عزز من انغماسه الكامل في عالم الفكر والتأليف.
- العلاقة مع الأب: كانت علاقته بوالده، الشيخ الصوفي، معقدة ومليئة بالصراع، انتقده بدوي لاحقاً في كتاباته، ويرى البعض أنَّ هذا الصراع الأبوي كان أحد جذور تمرده على السلطة (الأبوية، الدينية، السياسية).

٣- العلاقات الفكرية والصداقات:

- صداقات مبكرة مع المثقفين: في شبابه، ارتبط بصداقات مع عدد من المثقفين الليبراليين واليساريين مثل لويس عوض وزكي نجيب محمود، لكن بعض هذه الصداقات انتهت لاحقاً بسبب الخلافات الفكرية والسياسية الحادة.
- علاقة متوترة مع الأقران: بسبب شخصيته النقدية الحادة وثقته العالية بنفسه، كانت علاقته مع كثير من أقرانه من المثقفين (مثل توفيق الحكيم، نجيب محفوظ) علاقة تنافس وخصومة أحياناً اكثر منها صداقة. (زكريا، ١٩٨٨، صفحة : ٨٩)

٤- مكانته في الوسط الثقافي الاجتماعي:

- شخصية مثيرة للجدل والاعجاب: كان يُحترم لعلمه الغزير وجديته، لكنه لم يكن محبوباً اجتماعياً بسبب حدته وانتقاداته اللاذعة، كان حضوره في المنتديات الثقافية يثير الجدل والاحترام معاً.
- العزلة النسبية: لم ينتمِ إلى (اجتماع) ثقافي محدد، وكان يصنع عالمه الخاص، عززت سنوات المنفى والتدريس خارج مصر من هذه العزلة الاجتماعية عن الوسط المصري. (نواس، ٢٠١٦)

٥- أثر الظروف السياسية على حياته الاجتماعية:

- الاضطهاد والرقابة: أدى فصله من الجامعة ومنعه من الكتابة في عهد عبد الناصر إلى عزلة قسرية، وحرمه من التفاعل مع طلبة جدد وأجيال لاحقة في مصر.
- الهجرة والاغتراب: حياته في إيران وليبيا والكويت، رغم أنها وفرت له الاستقرار المادي والحرية النسبية للكتابة، إلاّ أنها جعلته بعيداً عن محيطه الاجتماعي والثقافي المصري، وعاش نوعاً من الاغتراب الاجتماعي.

٦- الانعكاس في كتاباته:

- السيرة الذاتية (سيرة حياتي): كشف فيها بصراحة غير معهودة في الثقافة العربية، عن تفاصيل حياته، وعن صراعاته النفسية مع أبيه ومع السلطة.
- الوجودية والفرد: يمكن قراءة فلسفته الوجودية التي تركز على القلق، والعزلة، والحرية، ومسؤولية الفرد ليس فقط كفلسفة مجردة، بل كتعبير عن تجربته الشخصية في العزلة والمواجهة مع المجتمع. (العالم، ١٩٧١، صفحة : ١٤٣)

٧- الحياة الاقتصادية:مرت الحياة الاقتصادية لعبد الرحمن بدوي بعدة تحولات، من الفقر النسبي في البداية إلى تحسن متذبذب، مرتبطاً بشكل وثيق بتقلباته المهنية والسياسية.

ولد في قرية شرباص في دمياط (١٩١٧)، وهي بيئة ريفية، كان والده شيخاً صوفياً وعضواً في مجلس النواب، مما يعني أنَّ الأسرة كانت تتمتع بمكانة اجتماعية ودخل متوسط أو فوق المتوسط نسبياً في ذلك الوسط، وبمجرد تعيينه مدرساً (معيداً) ثم أستاذاً مساعداً في الجامعة، حقق دخلاً منتظماً، كانت مهنة الأستاذ الجامعي آنذاك تحظى بمكانة اجتماعية مرموقة ودخل مريح يسمح بالحياة الكريمة والتركيز على البحث.
- وكذلك بعثته إلى فرنسا ضمنت له راتباً منتظماً مكنّه من العيش والبحث في باريس. (بدوي، سيرة حياتي، ٢٠٠١، صفحة : ١٥٤)

- وبسبب الاضطهاد السياسي الذي تعرض له بدوي سبب له أزمة اقتصادية حادة (أواخر الخمسينيات والستينيات) وكانت هذه الضربة الاقتصادية الأقسى في حياته، فبعد اصطدامه بنظام عبد الناصر، فُصل مكن جامعة عين شمس في عام ١٩٦١ بقرار إداري، مما يعني:
- فقدان مصدر دخله الرئيسي والوحيد تقريباً.
- مصادرة ممتلكاته: صُودرت بعض أمواله وكتبه.
- مُنع من الكتابة في الصحف: مما أغلق باباً آخر للدخل.
- العوز المادي: وصف هذه الفترة بـ (الموت المدني) وعانى فيها وعائلته من ضائقة مالية حقيقية.
اضطر للعيش على مدخرات ضئيلة ومساعدات محدودة من الأصدقاء. (النقاش، ١٩٩٣، صفحة : ٢٠٥)، وإنَّ مرحلة الانتعاش الاقتصادي حدثت له من خلال هجرته للتدريس في جامعات إيران وليبيا والكويت، وكانت هذه الهجرة بمثابة منفذ اقتصادي وخاصة في الكويت، حيث وفرت له وظيفته في جامعة الكويت دخلاً مرتفعاً ومستقراً، إضافة إلى ميزانية كبيرة لشراء الكتب وتوفير وقت للبحث والتأليف، معظم موسوعاته الضخمة ألّفها في هذه الفترة، والاستقرار النسبي مكنّه هذا الدخل من العيش بكرامة، والسفر ومواصلة مشروعه الفكري الضخم دون هموم مادية طاحنة، ومع عودته لمصر في فترات متقطعة في عصر مبارك، وتلقي بعض الجوائز والتكريمات المادية (مثل جائزة الدولة التقديرية) تحسن وضعه الاقتصادي.
- حقوق النشر: كان ينشر كتبه لدى دور نشر عربية مرموقة مثل (دار الشروق، وكيوان في لبنان) مما وفر له دخلاً إضافياً، وإن كانت مشكلة القرصنة على الكتب شائعة.

المبحث الثاني : كتاب (مؤلفات الغزالي)

المطلب الأول

التعريف بالكتاب يُعد كتاب (مؤلفات الغزالي) لعبد الرحمن بدوي عملاً أكاديمياً وتحليلياً ضخماً ومحورياً في دراسة تراث الإمام أبي حامد الغزالي، بل هو دراسة نقدية موسوعية تهدف إلى فرز وتصنيف وتحقيق نسب المؤلفات الحقيقية للغزالي من بين الكتب المنحولة أو المشكوك في صحتها.

- طبيعة الكتاب وأهميته: يعتبر هذا الكتاب مرجعاً أساسياً لأي باحث في فكر الغزالي، حيث قام بدوي بعملية (تنقية) علمية دقيقة للتراث الهائل والمتشعب.

- محتويات الكتاب الرئيسية (المنهج والأقسام): الدراسة التمهيدية النقدية:
- يقدم بدوي تحليلاً منهجياً لمشكلة نسب المؤلفات إلى الغزالي.
- يناقش الأسباب التي أدت إلى كثيرة الكتب المنحولة على الغزالي (شهرته، وكثرة تلاميذه، وانتساب الصوفية إليه).
- يضع معايير وقواعد علمية للتحقق من صحة النسب، مثل:
- توافق الكتاب مع تطور فكر الغزالي المعروف.
- ذكر الكتاب في المصادر التاريخية المبكرة الموثوقة.
- أسلوب الكتاب ومطابقته لأسلوب الغزالي الثابت في مؤلفاته الأخرى.

*** الفهارس الشاملة (قلب العمل):**يقسم بدوي المؤلفات إلى عدة فئات، وهو التصنيف الأشهر الذي لا يزال يعتمد عليه الباحثون:
- القسم الأول: المؤلفات المؤكدة الصحة: مرتبة حسب تاريخ تأليفها (مما لا شك فيه).
- القسم الثاني: المؤلفات التي يدور الشك في صحة نسبتها إلى الغزالي مرتبة حسب تاريخ تأليفها.
- القسم الثالث: المؤلفات التي من المرجح انها ليست للغزالي (ما ينسب إليه خطأً).
- القسم الرابع: المؤلفات المفقودة ومؤلفات وردت بعناوين مغايرة (ما ذُكر في مصادر قديمة ولم يصل إلينا).
والأقسام التي تليها إما مجهولة أو منحولة إلى الغزالي.

*** التحقيق والوصف المرجعي: لكل كتاب يقدم بدوي معلومات عن:**
- اسم الكتاب بمختلف طبعاته.
- موضوعه ومحتواه باختصار.
- مكان وجود المخطوطات في مكتبات العالم.

- الطبعات المحققة إن وجدت.
- الشروحات والترجمات التي كتبت عنه.

*** معلومات نشر الكتاب:**

- الاسم الكامل: مؤلفات الغزالي (أحياناً يذكر: مؤلفات الغزالي بين الصحة والوضع).
- المؤلف: عبد الرحمن بدوي.
- تاريخ النشر الأول: صدرت طبعته الأولى عن الوكالة العربية للطباعة والنشر (الكويت)، عام ١٩٧٧.
- الطبعات اللاحقة: أعيد طبعه عدة مرات، منها طبعة عن دار النديم للنشر والتوزيع، وطبعة عن دار الكتب العلمية.

*** اهمية الكتاب وتقييمه:**

- قيمة موسوعية: يعد أول وأشمل جرد علمي نقدي لمؤلفات الغزالي.
- تأثيره: أصبح المرجع المعياري الذي لا غنى عنه في الدراسات الغزالية، حيث يوفر للباحث خريطة طريق موثوقة.
- المنهج الفكري: يعكس منهج بدوي الفلسفي الدقيق وتشككه المنهجي، حيث طبق أدوات النقد التاريخي على التراث الإسلامي.
- بعض التحفظات: على الرغم من أهميته القصوى، فإنَّ بعض الباحثين المحدثين ناقشوا ونقدوا بعض أحكام بدوي على كتب بعينها (إما بتأكيد ما شكك فيه، أو التشكيك فيما أكده)، خاصة مع ظهور مخطوطات جديدة أو دراسات متعمقة بعد نشر كتابه، ومع ذلك يبقى العمل الأساس والأصل الذي تنطلق منه كل المراجعات.

المطلب الثاني : أقوال العلماء في كتابه

حظي كتاب عبد الرحمن بدوي (مؤلفات الغزالي) باهتمام بالغ من قبل العلماء والباحثين المتخصصين، وتنوعت آراؤهم بين الإشادة الكبيرة بمنهجه وجرأته وشموليته، والتحفظ على بعض أحكامه النقدية التي رأوها متشككة أو متسرعة، وأنه من أهم الكتب التي يقطع نسبته إلى الغزالي.

فيما يلي أبرز هذه الآراء مع الإشارة إلى مصادرها:

أولاً: آراء الإشادة والتقدير (المؤيدون):

١- الدكتور مصطفى حلمي (أستاذ الفلسفة الإسلامية):

- الرأي: اعتبر الكتاب (أول محاولة علمية جادة لتمحيص تراث الغزالي) وأشاد بالمعايير المنهجية التي وضعها بدوي للتمييز بين الكتابات الأصلية والمنحولة. (حلمي م.، ١٩٨٠، صفحة : ٢١٥)، وأشاد بالجهد (الموسوعي) والدقيق، معتبراً إياه أساساً لا غنى عنه لأي باحث. (حلمي م.، ١٩٦٩، صفحة : ٢٠٣)

٢- الدكتور حسن الشافعي (أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة القاهرة):

- الرأي: يرى أنَّ كتاب بدوي (خطوة كبيرة في طريق الدراسات الغزالية)، وأنه أفاد الباحثين بإخراجه كثيراً من المؤلفات المشكوك فيها من دائرة الاعتماد، مما صان فكر الغزالي من تشويش الكتابات الدخيلة. (الشافعي، ١٩٩١، صفحة : ١٨٨)

٣- الدكتور عاطف العراقي (تلميذ بدوي وفيلسوف):

- الرأي: دافع عن الكتاب ومنهجه، مؤكداً أنَّ بدوي طبق (منهج النقد التاريخي) الذي تعلمه في أوروبا على التراث العربي، مما يضفي على عمله (صبغة علمية موضوعية). (العراقي، مذاهب وفلاسفة: دراسات في الفلسفة العربية المعاصرة، ١٩٨٨، صفحة : ١٧٦)

المبحث الثالث / موقف عبد الرحمن بدوي في نقد المستشرقين

يعد كتاب (مؤلفات الغزالي) من أبرز الدراسات التي تناولت تراث الإمام الغزالي بأسلوب علمي تحقيقي ولم يكن الهدف من هذا الكتاب هو جمع المؤلفات وفهرستها، وإنما التحقق من صحة نسبتها إلى الأمام الغزالي، وإعادة ترتيبها على وفق ترتيب زمني، اعتماداً على المخطوطات والمراجع القديمة والدراسات الحديثة، ومن خلال هذا الكتاب تبين موقف عبد الرحمن بدوي من المستشرقين، فقد اتسم موقفه بالاعتدال والموضوعية الأكاديمية، فلم يرفض جهدهم رفضاً تاماً، كما لم يقبله بشكل مطلق، فقد أدرك عبدالرحمن بدوي أنَّ الدراسات التي قام بها المستشرقين عن الإمام الغزالي كان لها الأثر الكبير في تكوين الصورة الحديثة عن الإمام، إلاّ أنَّ كثير من هذه الدراسات اعتمدت على مخطوطات ناقصة أو غير دقيقة. (بدوي،

مؤلفات الغزالي، ١٩٧٧، صفحة : ٣٢)، وهذا أدى إلى حدوث أخطاء كثيرة في نسبة مؤلفات الغزالي وفي فهم فكره التطور، لذلك جعل عبد الرحمن بدوي من أهم أهدف كتابه هو إعادة تدقيق وفحص جميع مؤلفات الإمام الغزالي، ومراجعة أقوال المستشرقين، واعتمد في ذلك على المخطوطات الأصلية وإثبات الصحيح منها ونفي المنحول، وكان منهج عبد الرحمن بدوي في نقد المستشرقين، منهجاً علمياً دقيقاً يقوم على الرجوع إلى المخطوطات والمقارنة بينها ثم دراستها دراسة لغوية، وكذلك استفاد من كتب التراجم القديمة فقد ساعده هذا المنهج المتبع كثيراً، وكان ينقد الأدلة لا الأشخاص، فلهذا وافق المستشرقين في بعض المواضع وخالفهم في مواضع أخرى كثيرة.

*** أبرز الأمور التي رد فيها على المستشرقين:**

١- نسبة الكتب إلى الإمام الغزالي: نسب المستشرقون عشرات الكتب إلى الإمام الغزالي بدون فحص وتمحيص، ولكن أعاد عبد الرحمن بدوي فحص هذه الكتب واحداً تلو الأخر، فرأى أنَّ هناك بعض الكتب صحيحة والبعض الآخر منحول، وبعضها يحتاج إلى القليل من التأني والتوقف، ورأى أنَّ وجود اسم الغزالي على مخطوط لا يكفي لإثبات نسبته إلى الإمام الغزالي. (بدوي، مؤلفات الغزالي، الصفحات : ٦-٩)

٢- اعتمادهم على فهارس أوروبية: انتقد عبد الرحمن بدوي بعض المستشرقين الذين اعتمدوا على فهارس المكتبات الأوروبية دون مراجعة المخطوطات نفسها، وهذا ولد الكثير من الأخطاء. (بدوي، مؤلفات الغزالي، الصفحات : ٢٤٦-٢٧٢)

*** المستشرقين الذين ناقشهم عبد الرحمن بدوي:**

ناقش عبد الرحمن بدوي عدداً من المستشرقين أبرزهم لويس ماسينيون، دنكان بلاك ماكدونالد، ميغيل آسين بالاثيوس موريس بويج، وكان يناقشهم ويبين ما يوافق بالدليل وما يخالف.

*** أهمية نقد عبد الرحمن بدوي للمستشرقين:**

كان لنقده أثر كبير وذا قيمة، إذ صحح نسبة عدد كبير من كتب الإمام الغزالي بين أخطاء كثيرة في الفهارس الأوربية، أعاد ترتيب مؤلفات الإمام الغزالي، كان أول من أسس منهجاً علمياً أصبح فيما بعد مرجعاً للباحثين المعاصرين في تحقيق تراث الإمام الغزالي. (بدوي، مؤلفات الغزالي، صفحة : ٩)

الخاتمة

بعد دراسة موقف عبد الرحمن بدوي في نقد المستشرقين من خلال كتابه (مؤلفات الغزالي)، أمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

١- تبيّن أنَّ عبد الرحمن بدوي يُعدُّ من أبرز الباحثين الذين أسهموا في إعادة فحص التراث الإسلامي وفق منهج علمي نقدي قائم على التحقيق والمقارنة والرجوع إلى المخطوطات الأصلية.

٢- لم يكن موقف عبد الرحمن بدوي من المستشرقين قائماً على الرفض المطلق أو القبول المطلق، بل اتسم بالاعتدال العلمي؛ فقبل ما قام عليه الدليل من آرائهم وردَّ ما خالف منهج التحقيق العلمي.

٣- أسهم كتاب (مؤلفات الغزالي) في تصحيح نسبة عدد من الكتب المنسوبة إلى الإمام الغزالي، وأصبح مرجعاً أساسياً للباحثين في الدراسات الغزالية على الرغم من وجود بعض الملاحظات العلمية على بعض أحكامه النقدية.

٤- أنَّ شخصية عبد الرحمن بدوي الفكرية قد انعكست بوضوح على منهجه العلمي؛ إذ اتسمت كتاباته بالنزعة النقدية والحرص على إخضاع التراث للدراسة العلمية الموضوعية.

٥- مثّل الجدل العلمي الذي أثاره الكتاب صورةً للصراع المنهجي في الفكر العربي المعاصر بين دعاة المحافظة على التراث ودعاة إخضاعه لمناهج النقد والتحقيق الحديثة.

٦- أسهمت الظروف السياسية والفكرية التي عاشها عبد الرحمن بدوي في تشكيل رؤيته النقدية ومنهجه في دراسة التراث الإسلامي، ولا سيما في موقفه من الدراسات الاستشراقية.

٧- أثبت البحث أنَّ الدراسات الاستشراقية المتعلقة بالإمام الغزالي تحتاج دائماً إلى المراجعة العلمية الدقيقة، بعيداً عن الأحكام المسبقة قبولاً أو رفضاً.

المصادر والمراجع

١- أحمد ، ماجد، كتابات الفكر العربي المعاصر، تم الاسترداد من WWW.KHITABDELTA.COM

٢-أيوب ، غمام نواس، (٢٠١٦). تاريخ الفلسفة عند عبد الرحمن بدوي، ماستر أكاديمي. جامعة اصدي مرباح ورقلة.
٣-بدوي ، عبد الرحمن، (١٩٤٥)، تاريخ الإلحاد في الإسلام ، سينا للنشر، القاهرة .
٤-بدوي، عبد الرحمن، (١٩٨٢)، الإنسانية والوجودية في الفكر العربي، دار القلم، الكويت .
٥-بدوي، عبد الرحمن، (٢٠٠٠)، سيرة حياتي ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .
٦-بدوي،عبد الرحمن، (١٩٧٧)، مؤلفات الغزالي ، وكالة المطبوعات، الكويت .
٧-بدوي،عبد الرحمن، (١٩٧٨)، الفلسفة والفلاسفة في الحضارة العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت
٨-بدوي،عبد الرحمن، (١٩٨٠)، دراسات في الفلسفة الوجودية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .
٩-بدوي،عبد الرحمن،(١٩٩٦م)،موسوعة الفلسفة،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
١٠- الجوادي، محمد (٢٢ ٧، ٢٠٢٦). عبقرية عبد الرحمن بدوي. تم الاسترداد من WWW.KHITABDELTA.COM.
١١- جورج ، طرابيشي، (٢٠٠٦). معجم الفلاسفة ، دار الطليعة، بيروت .
١٢- حلمي، محمد مصطفى ،(١٩٦٩). دراسات في الفلسفة الإسلامية، دار المعارف، القاهرة .
١٣- حلمي، مصطفى ، (١٩٨٠)، قواعد المنهج عند علماء الإسلام، القاهرة: دار عمر بن الخطاب، القاهرة .
١٤- زكريا، فؤاد ، (١٩٨٨)، آفاق الفلسفة ، دار التنوير للطباعة والنشر، القاهرة .
١٥- زيادة، معن ، (١٩٨٦م)، موسوعة الفلسفة العربية ، المعهد الانمائي العربي، بيروت .
١٦- الشافعي، حسن ، (١٩٩١)، المدخل لدراسة علم الكلام ، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة
١٧- العراقي، عاطف (٢٠٠٣)، عبد الرحمن بدوي رحلة الفكر الفلسفي، دار المعارف ، القاهرة.
١٨- العراقي، عاطف ، (١٩٨٨)، مذاهب وفلاسفة: دراسات في الفلسفة العربية المعاصرة. دار المعارف، القاهرة .
١٩- الغامدي،عبد القادر بن محمد، (٢٠١٧). عبد الرحمن بدوي ومنهجه الفلسفي في دراسة المذاهب ،ط١، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٠- اللاوندي، سعيد (٢٠٠١)، عبد الرحمن بدوي فيلسوف الوجودية الهارب إلى الإسلام، مركز الحضارة العربية، القاهرة .
٢١- مجلة الحرس الوطني. (١ ١٠، ٢٠٠٢). (٢٤٤).
٢٢- محمود ، حيدر، مركز دلتا للأبحاث المعمقة، تم الاسترداد من WWW.KHITABDELTA.COM .
٢٣- محمود أمين العالم. (١٩٧١)، مواقف فكرية ، دار الثقافة الجديدة، القاهرة .
٢٤- المطيعي ، لمعي ، (١٩٩٧)، موسوعة هذا الرجل من مصر ، دار الشروق، القاهرة .
٢٥- النقاش، رجاء ، (١٩٩٣)، شخصيات ومواقف ، دار سعاد الصباح، الكويت